



The effect of using the educational bag strategy in learning the skill of air pistol shooting for students

Asst. Prof. Dr Mamdouh Taha Abbas *

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon, Iraq

mamdohtaha@gmail.com

Research submission date: 22/7/2023

Publication date: 12/25/2023

Abstract

The study aimed to identify the effect of the educational bag strategy in learning the skill of effective shooting with an air pistol. The researcher used the experimental method for its suitability and the nature of the research. The research sample consisted of (40) students and they were divided into two groups, control and experimental, each group having (20) students. The experimental group used the educational bag strategy, while the control group used the strategy used by the subject teacher. After conducting the pre-test, the sample began implementing the curriculum units, which took (4 weeks) and two educational units per week. The time of the educational unit was (90 minutes) and after completing the implementation of the units. Educational The researcher conducted the post-test, extracted the data, processed it statistically, and then presented it, analyzed it, and discussed it. Through it, the researcher concluded that there were significant differences in the results of the two tests (pre- and post-test) for the two groups. Also, differences were found in the results of the post-test, in favor of the experimental group. In light of the conclusions, the researcher recommended the necessity of Using the educational bag strategy to learn the skill of shooting with an air pistol.

Keywords: educational bag, air pistol, students

تأثير استخدام استراتيجية الحقيبة التعليمية في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي للطلاب

ا.م.د. ممدوح طه عباس *

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق

mamdohtaha@gmail.com

تاريخ النشر/2023/12/25

تاريخ تسليم البحث/2023/7/22

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف عن تأثير استراتيجية الحقيبة التعليمية في تعلم مهارة الرمي بفعالية المسدس الهوائي، اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث، اما عينة البحث فقد تكونت من (40) طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل مجموعة (20) طالب، استخدمت المجموعة التجريبية استراتيجية الحقيبة التعليمية اما المجموعة الضابطة فاستخدمت الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة ، وبعد اجراء الاختبار القبلي بدأت العينة بتطبيق وحدات المنهج والتي استغرقت (4 اسابيع) وبواقع ووحدين تعليمية اسبوعيا وكان زمن الوحدة التعليمية هو (90/دقيقة) وبعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي واستخراج البيانات وتم معالجتها احصائيا ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها ومن خلالها استنتج الباحث الى ، وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارين (القبلي والبعدي) وللمجموعتين ، كذلك وجدت فروق في نتائج الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء الاستنتاجات اوصى الباحث بضرورة استخدام استراتيجية الحقيبة التعليمية في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي .

الكلمات المفتاحية : الحقيبة التعليمية ، المسدس الهوائي ، طلاب

1 - المقدمة

ان تحقيق الاهداف التعليمية التي يسعى اليها مدرس المادة تكون من خلال اختيار الاستراتيجية المناسبة التي تتنوع فيها وسائل او طرق اصال المعلومات والخبرات والمهارات العلمية والتي تجعل من الطالب مشاركاً فعلياً في عملية التعلم. ان التوجه التربوي الحديث يؤكد على أهمية التعلم الفردي الذي ينقل محور اهتمام العملية من المادة الدراسية إلى الطالب نفسه ليكشف عن ميوله واستعداداته ومهاراته وقدراته الذاتية. اذ تعتبر استراتيجية الحقائق التعليمية احدى استراتيجيات التعلم الذاتي حيث تشمل كافة المواد التعليمية اللازمة لتحقيق أهدافها . فهي بمثابة خطة توضح للطالب ما سوف يتعلمه ويقترح له الطرائق والوسائل الكفيلة بانجاح عملية التعلم من خلال مجموعة من النشاطات والموارد التعليمية⁽¹⁾ وتعد فعالية المسدس الهوائي احدى فعاليات الرماية الاولمبية وهي الألعاب التي تتميز بكثرة متطلباتها واجزائها المهارية التي يجب على المبتدئين تعلمها وإتقانها للجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها ، وهذا يتطلب دائماً استراتيجيات تدريسية وتقنيات جديدة لتعلم الأداء الفني للمهارات اعتماداً على التعلم الذاتي للمتعلم من اجل تقليل أوقات التعلم على أداء هذه المهارات

ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام استراتيجية الحقيبة التعليمية واثراً في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي لطلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وقد لاحظ الباحث ارتكاب العديد من الطلاب اخطاء عدة في المراحل الفنية لفعالية المسدس الهوائي لذا ارتأ الباحث استخدام استراتيجية تدريسية تتناسب مع قابليات الطلاب ومستوياتهم وفروقهم الفردية ويدفعهم نحو التفكير والاستنتاج من اجل الوصول الى الاداء الصحيح والافضل الا استراتيجية الحقيبة التعليمية باستخدام كتيب تعليمي ومقاطع فيديو تعليمية التي تساعد في تطور من عملية التعلم لدى الطلاب .

أهداف البحث :

- 1-تصميم حقيبة تعليمية لتعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي للطلاب .
- 2-التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الحقيبة التعليمية في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي للطلاب.

- فروض البحث:

- 1- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبارات البعدية في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي للطلاب

2- هناك تأثير ذو دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي ولصالح المجموعة التجريبية.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لانه يتلأم وطبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث والعينته :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة بابل للعام الدراسي (2022-2023) حيث بلغ عددهم (179) طالباً . وقد اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبأسلوب القرعة والتي بلغ عددها (40) طالباً تم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة التجريبية وبواقع (20) طالباً من شعبة (ب) والمجموعة الضابطة وبواقع (20) طالباً من شعبة (ج)

2-3 تجلس العينة للبحث وتكافؤ مجموعتي البحث :

2-3-1 تجلس عينة البحث :

لاجل التحقق من تجانس أفراد عينة البحث قام الباحث بإستخراج قيم معامل الالتواء لأفراد العينة في متغيري العمر والكتلة والطول . والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبين تجانس عينة البحث من الطلاب

ت	المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	قيمة معامل الالتواء
1	العمر	سنة	22.04	1.34	22	0.05
2	الوزن	كغم	71.31	12.48	69	0.19
3	الطول	سم	174.31	10.13	171	0.32

يبين الجدول (1) ان قيمة معامل الالتواء تنحصر بين ($1 \pm$) مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم.

2-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

ولاجل التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قام الباحث بإيجاد الفرق بين نتائج المجموعتين في اختبار دقة مهارة الرمي بالمسدس الهوائي وذلك من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الرمي بالمسدس الهوائي

نوع الدلالة	قيمة (t)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبار
		ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	0.64	3,07	30,18	2,62	31,31	اختبار دقة مهارة الرمي

* قيمة (t) الجدولية (2.03) عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0.05)

من خلال النتائج في الجدول (2) نستنتج ان المجموعتين متكافئتين في متغير مهارة الرمي بالمسدس الهوائي

2-4-2 الأدوات والوسائل والاجهزة المستخدمة :**1-4-2 الوسائل البحثية :**

استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية :

1- المصادر والمراجع .

2- الاستبانة . .

3- الملاحظة .

2-4-2 الادوات والاجهزة المستخدمة :

استخدم الباحث الادوات والاجهزة الآتية :

1- مسدس هوائي الماني الصنع عدد (5) .

2- عتاد

3- كارتات رمي قانونية

4- ساعة توقيت .

5- مكائن سحب الاهداف (5) .

5-2 اجراءات البحث :**2 - 5-1 تحديد اختبار دقة التصويب بالمسدس الهوائي:****اختبار دقة التصويب بالمسدس الهوائي (اسراء هاشم جاين ، 2015، ص118)****الغرض من الاختبار :** قياس مستوى الدقة في الرمي**أدوات الاختبار :** مسدس هوائي عدد (5) وأهداف كارتونية مرسومة ومرقمة على وفق ما ينص عليها القانون الدولي للرمية .**شرح الاختبار :** يقف الرامي على خط التهديد المواجهة للهدف وماسك السلاح وملتزم بالوضع الصحيح والمتزن من حيث التكنيك ,ومن ثم التصويب على الهدف**تسجيل الاختبار :** يعطى لكل رامي (10) اطلاقات , إذ يتم احتساب الدرجات عن طريق الثقوب الموجودة في الهدف ,أذ تعد أفضل للإطلاقه هي (10) نقاط والتي تسمى مركز الهدف وتعد ادنى قيمة له هي الصفر . وكذلك فإنّ الوقت المحدد للاختبار هو (1,15) د.**2-5-2 تصميم الحقبة التعليمية:**

ان استخدام اكثر من وسيلة تعليمية تفسح الطريق للمتعلم أن يقوم بانتقاء ما يناسبه منها كما توفر له التفاعل الايجابي مع هذه ال وسائل ومراعية بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين وتناسب مع سرعتهم للتعلم (وفيفة مصطفى، 2001) ،من خلال تطلاع على المصادر والدراسات السابقة قام الباحث باعداد وتصميم الحقبة التعليمية وفق الخطوات العلمية التالية:

- **تحديد المادة التعليمية:** تم تحديد المادة التعليمية بفعالية المسدس الهوائي وهي ضمن المنهاج الدراسي لمادة الرماية للمرحلة الرابعة ,كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, جامعة بابل.
- **صياغة الاهداف سلوكية:** تم صياغة الاهداف السلوكية اعتماداً على المادة التعليمية من خلال المصادر التي تطرقت الى شرح مهارة الرمي وخطواتها بالتفصيل
- **تحديد البدائل:**

1- المادة التعليمية : قام الباحث بعمل كتيب صغير يتناول المادة التعليمية لمهارة الرمي بالمسدس واجزائها (الوقوف, القبضة, التنفس, التصويب, سحب الزناد, المتابعة)**2- : فلم تعليمي:** قام الباحث بتصميم فلم تعليمي مسجلا على قرص (cd) لكل مرحلة من مراحل مهارة الرمي اذا تم عمل تصويرفيديو بالاداء الفني لاحد لاعبي المنتخب الوطني مع شرح مفصل عن كل جزء .

3- **صور توضيحية:** قام الباحث باعداد صور توضيحية متسلسلة للمهارة المراد تعلمها من خلال نموذج من كتب معتمدة من قبل الاتحاد الدولي للرمية .

2- التجربة الاستطلاعية لاختبارات الرمي

تعتبر التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة في تنفيذ البحوث وتعرف على إنها "عملية مصغرة يجريها الباحث بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسية للبحث (نوري إبراهيم الشوك ، 2004 ، ص 89)

أذ قام الباحث الاختبار الخاص بدقة الرمي لفعالية المسدس الهوائي على (10) طلاب بتاريخ 12/10 / 2022 وعلى قاعة الرماية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الساعة التاسعة صباحاً . وكان الغرض من التجربة هو:

- 1- معرفة زمن أداء الاختبارات الخاصة بدقة التصويب .
- 2- ضبط الأدوات والأجهزة المستخدمة خلال الاختبارات.
- 3- تدريب فريق العمل المساعد على أداء الاختبارات.

2-7 الاختبار القبلي :

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي لاختبار دقة الرمي بالمسدس الهوائي على عينة البحث بتاريخ 17-10-2022 في قاعة الرماية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الرياضي الساعة (9) صباحاً كما راع الباحث توفير جميع الادوات ومستلزمات الاختبار الخاص بالرمية .

2-8 البرنامج التعليمي:

تم تحديد البرنامج التعليمي لمدة (30) يوم ومقسم الى وحدتين تعليمية في الاسبوع وكان العمل موحداً لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما عدا استخدام استراتيجيات الحقيبة التعليمية مخصص للمجموعة التجريبية فقط. تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ 17/10/2021 . علماً ان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة

اذ قام فريق العمل المساعد بتطبيق البرنامج التعليمي وباشراف الباحث. حيث تم تقسيم الوحدة التعليمية الى ثلاث اقسام.

1- **القسم التحضيري:** (15) دقيقة يتضمن الاحماء العام والاحماء الخاص لتهيئة الجسم لاداء مهارة الرمي.

2- **القسم الرئيسي:** ينقسم الى

- **الجزء التعليمي :** (15) دقيقة يقوم الطلبة بقراءة الحقيبة التعليمية المادة العلمية وملاحظة الدليل والاطلاع على الرسوم التوضيحية ومشاهدة الفلم الفيديوي الخاص بالمهارة على جهاز الحاسوب وتطبيق واجباتهم بأشراف مدرس المادة خلال القسم الرئيسي
- **الجزء التطبيقي:** (50) دقيقة يتضمن تطبيق المهارة من الطلبة للمجموعة التجريبية والضابطة بدون اطلاقات حية اي استخدام الرمي الجاف ولمدة (15) دقيقة ومن ثم يتم استخدام الاطلاقات خلال (35) دقيقة المتبقية.
- 3- **القسم لختامي:** (10) دقيقة يتضمن اجراء منافسة بين الطلبة (1) اطلاقات لكل طالب لغرض التشويق والدافعية لتحقيق نتائج جيدة.

2-9 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية على افراد العينتين الضابطة والتجريبية قام الباحث باجراء الاختبارات النهائية بتاريخ 14-11-2022 في الساعة (9) صباحا وحرص الباحث على توفر نفس الظروف التي تمت بها اجراءات القبليّة من حيث المكان والزمان والادوات اللازمة للاختبار

2-10 الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث بالبرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات الاحصائية الخاصة بالبحث واستخراج ما يأتي :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (t) للعينتين المستقلتين .
- اختبار (t) للعينتين المترابطتين .
- معامل الالتواء .
- المنوال .

3 - نتائج البحث عرضها تحليلها منقشتها :

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضه سيقوم الباحث بعرض النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها ومناقشتها وكما يأتي :

3-1-1 عرض نتائج الاختبار والبقي لمجموعتي في اختبار دقة الرمي للمسدس الهوائي وتحليلها.

الجدول رقم (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبقي

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المجموعات
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	2,57	33,41	3,55	65,64	2,62	31,31	المجموعة التجريبية
معنوي		23,24	3,43	59,83	3,07	30,18	المجموعة الضابطة

* القيمة الجدولية (2.57) عند درجة الحرية (5) ومستوى دلالة (0.05)

من ملاحظة نتائج الجدول (3) تبين ان قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغت (31,31) درجة وبانحراف معياري بلغ (2,62) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغت (65,64) درجة وبانحراف معياري بلغ (3,55) اما قيمة (t) المحسوبة بلغت (33,41) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,57) عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (0.05) أي ان النتيجة معنوية ولصالح الاختبار البعدي . اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (30,18) درجة وبانحراف معياري (3,07) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فبلغ (59,83) درجة وبانحراف معياري (3,43) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (23,24) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.57) عند درجة حرية (5) ومستوى دلالة (0.05) وان النتيجة لصالح الاختبار البعدي .

2-3 عرض نتائج الاختبار البعي لاختبار دقة التصويب بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتحليلها :

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للاختبار البعي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة لضابطة		قيمة (t)	قيمة (t)	الدلالة الاحصائية
	ع	س-	ع	س-	الجدولية	المحسوبة	
دقة التصويب	3,55	65,64	3,43	59,83	2.22	3,55	معنوي

* قيمة (t) الجدولية تبلغ (2.22) عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05) .

تبين نتائج الجدول (4) ان قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعي للمجموعة التجريبية بلغت (65,64) درجة وبانحراف معياري (3,55) اما قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغت (59,83) درجة وبانحراف معياري (3,43) وللتأكد من حقيقة هذه الفروق تم استخدام الاختبار التائي للعينتين المستقلة وقد اسفرت النتائج عن وجود فروقات معنوية لصالح المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية (ت) المحسوبة (3,55) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.22) عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05).

3-3 مناقشة نتائج دقة الرمي بالمسدس الهوائي :

من خلال ملاحظة النتائج التي تحققت في الجدولين (3 و4) تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى للفعالية ولصالح الاختبار البعدى ويعزو الباحث سبب هذه النتائج إلى استخدام استراتيجية الحقيبة التعليمية التي تم تطبيقها من قبل المجموعة التجريبية لما تحتويه استراتيجية الحقيبة التعليمية من وسائل تعليمية (بصرية- وسمعية) وتطبيقية واساليب تشويقية تعطي الفرصة للمتعلمين للتقدم بأدائهم وفق متطلبات الأداء المهاري من خلال التعلم الذاتي في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي , اذ يؤكد محمد سعد زغلول وآخرون) إلى إن الحقيبة التعليمية عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية والوسائل التقويمية التي تؤدي وفقاً لمنهج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله أن يدرسه بمفرده ويتيح له في الوقت نفسه فرص التعلم الفردي أو الذاتي بما يتماشى مع إمكانياته ويساعد على تحقيق أهداف التعلم الذاتي

4- الاستنتاجات والتوصيات :

- 4-1 الاستنتاجات : من خلال عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:
- 1- هناك فروق ذات دلالة معنوية في اختبار دقة مهارة الرمي بالمسدس الهوائي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي .
- 2- هناك فروق ذات دلالة معنوية في اختبار دقة مهارة الرمي بالمسدس الهوائي في الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية المتعلمة باستراتيجية الحقيبة التعليمية.
- 3- ان لاستخدام استراتيجية الحقيبة التعليمية تأثير معنوي في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي ولمجموعة البحث التجريبية .

4-2 التوصيات :

- 1- استخدام استراتيجية الحقيبة التعليمية في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي كونه ساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه في التعلم الاداء .
- 2- ضرورة الاهتمام بإدخال استراتيجية الحقيبة التعليمية في تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي بصورة خاصة والفعاليات والالعاب الرياضية الاخرى بصورة عامة وفي المراحل الدراسية المختلفة في التعليم الجامعي .
- 3- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات التي تخدم اساليب التدريس المختلفة وغير المتبعة لغرض تعلم مهارة الرمي بالمسدس الهوائي .

المصادر .

- 1 - عليان, ربحي مصطفى و محمد الدبس, وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم, ط1. عمان, دار الصفاء للنشر, 1999, ص267
- 2- وفيقة مصطفى سالم :_تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية, ج1, الإسكندرية , المعارف للطباعة, 2001 .
- 3 - نوري إبراهيم الشوك و رافع صالح الكبيسي : دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية, بغداد , دار الشهيد, 2004, ص89 .
- 4 - محمد سعد زغول وآخرون :تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية, القاهرة , مركز الكتاب للنشر, 2001, ص142